

١٠٠ عام على هدم الخلافة

أما أن لهذا الليل الطويل أن ينجلي؟!

الخبر:

١٠٠ عام عجاف مرت على الأمة الإسلامية بدون دولة الخلافة.

التعليق:

في شهر رجب هذا من عام ١٤٤٢ هـ، يكون قد مضى على هدم دولة الخلافة قرن هجري كامل، مائة عام عجاف مرت على الأمة الإسلامية بدون خلافتها، مائة عام من الذل والهوان مرت على الأمة وهي فاقدة لمكمن عزتها وهيبته وصرح كرامتها ومجدها، مائة عام كاملة والأمة يتكالب عليها الصليبيون من نصارى وشيوعيين، وشذاذ الآفاق من يهود وهندوس وبوذيين وغيرهم، مصداقا لنبوءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ الْأَمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا». فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ». فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ». مائة عام ونحن كثير كثير ولكننا غثاء كغثاء السيل، تجرفنا سيول الكفر السحقة الماحقة، وتتقاذفنا أمواج الظلم العاتية المتلاطمة، ونحن لا حول لنا ولا قوة بدون خليفتنا الذي نقاتل من ورائه ونتقي به، مصداقا بل عملا بقول رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ».

هذا وإن حزب التحرير قد نذر نفسه منذ نشأته على إقامة دولة الخلافة وإعادتها راشدة على منهاج النبوة مرة أخرى؛ ليعيد للأمة عزتها وكرامتها وهيبته من جديد، والحزب، وهو الرائد الذي لا يكذب أهله، قد دأب في كل وقت وحين وخاصة في شهر رجب الذي تمر به ذكرى هدم الخلافة، دأب أن يذكر الأمة بهذا المصاب الجلل، ويحثها أن تعمل معه لإقامتها.

وفي هذا العام الهجري ١٤٤٢ وقد مضى على هدم الخلافة قرن كامل؛ فإن حزب التحرير وبتوجيه وعناية من أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، ينظم على مدار الشهر فعاليات جماهيرية واسعة في البلاد التي يعمل فيها كافة تحت شعار: "في الذكرى المنوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون"، سائلا الله تبارك وتعالى أن يعجل للأمة بقيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

وإن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يقوم بتغطية شاملة لهذه الفعاليات جميعها، ويمكن متابعة هذه التغطية على الرابط التالي:

<http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/72581.html>

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك